قال قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فافصلوا احكموا بين عمركم فانه اتم لحجكم
وانور لعمرتكم **وحدثنا** خلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال خلف
حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا ان نجعلها عمرة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم جميعا عن جرير قال ابو بكر
حدثنا جرير عن اسمعيل المكي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله قال
فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده الى
راسي فنزع ازراري الاعلى ثم نزع ازراري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ
غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسألته وهو اعمى وحضر
وقت الصلوة فقام في ساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه
من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع
فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري
بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن
خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن
وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس
بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة
حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام
ابرهيم عليه السلام فقرا واتخذ واسمن مقام ابرهيم فصلى فجعل المقام بينه وبين
البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج

باب في حجة النبي صلى الله عليه وسلم

واتينا على الحجون وانا لا نشك الا بالحج فلما فرغنا امرنا فاحللنا حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج
وحدثنا ابن نمير قال ابو نعيم قال ابو موسى بن نافع قال قدمنا مكة متمتعا بالعمرة
قبل التروية باربعة ايام فقال الناس نصير بمنى ونحن الآن بمكة فدخلت على عطاء ابن
ابي رباح فاستفتيته فقال عطاء حدثني جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدى معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجلوا امر احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا
واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة
قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امرتكم به فلولا اني سقت
الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله
ففعلوا **وحدثنا** محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي
عن ابي عوانة عن ابي بشر عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها
عمرة ونحل قال وكان معه الهدى فلم يستطع ان يجعلها عمرة **وحدثنا** محمد بن مثنى
وابن بشار قال ابن مثنى محمد بن جعفر قال سمعته قال سمعت قتادة يحدث عن
ابي نضرة قال كان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك
لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله م
فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل نكح امراة
الى اجل الا رجمته بالحجارة **وحدثنيه** زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا همام

باب في المتعة بالحج والعمرة

Cornell University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)